[108] 1158 صبت عليه ادمع المعالى * هدت له اطوادها العوالي 1159 بكت لربانيها العلوم * ناحت على حافظها الرسوم 1160 قضى شهيدا وبكاه الجود * كانه بنفسه يجود 1161 يبكى على مصابه محرابه * كأنها اصابه مصابه 1162 تبكى الليالى البيض (422) بالضراعة * سودا الى يوم قيام الساعة 1163 تعسا وبؤسا لابنة المأمون * من غدرها لحقدها المكنون 1164 فانها سر ابيها الغادر * مشتقة من اسوء المصادر 1165 قد نال منها من عظائم المحن * ما ليس ينسى ذكره مدى الزمن 1166 فكم سعت الى ابيها الخائن * به لما فيها من الضغائن (423) 1167 حتى إذا تم لها الشقاء * اتت بما اسود به الفضاء 1168 سمته غيلة (424) بامر المعتصم * والحقد داء هي يعمى ويصم 1169 ويل لها مما جنت يداها * وفى شقاها تبعت اباها 1170 بل هي اشقى منه إذ ما عرفت * حق وليها ولا به وفت 1171 ولا تحننت على شبابه * ولا تعطفت على اغترابه (425) 1172 تبت يداها ويدا ابيها * مصيبة جل العزاء فيها

_____ 422. الليالى البيض هي المقمرة والضراعة: التذلل والخضوع. 423. الضغائن: جمع الصغينة: الحقد. 424. الغيلة: الخديعة والاغتيال وسمته غيلة أي سقته السم وجعلت في طعامه السم بالاغتيال والخديعة. 425. الاغتراب: البعد عن الوطن. (*) _____